

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (24) كتاب الجنائز (5)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعليه وصيحة ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين
هذا هو اللقاء الخامس والأخير من شرح كتاب الجنائز - 00:00:00

من الحاشية على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع وسائل الله جل وعلا أن يفهمنا في الدين وان يعلمنا التأويل وان يدخلنا برحمته
في عباده الصالحين اه وابداً طبعاً بتهيئة ذهنية للذى يرد في مادة هذه المحاضرة ان شاء الله - 00:00:30
اذكر بان اطراف كتاب الجنائز بحسب القدر الذي اودعه المصنف ستة تغسيل الميت وتكفينه والصلوة عليه ودفنه واداب التعامل مع
فراقه بالإضافة الى التعزية. وما يتبع ذلك من العزاء. اقامة بيت - 00:00:51

يعني للعزاء اذا نحن مضى القول في الاطراف الاولى وبقي الحديث يعني في التعامل معه وفي يعني التعزير اه هنا ايها
الاخوة الكرام في ادب التعامل مع الفراق ينبغي ان يعلم - 00:01:13

ان الشريعة الاسلامية راعت المشاعر رعاية شديدة. ولذلك وردت النصوص التي تأمر بالتصبير والتي تذكر الاجور التي اعدها الله عز
وجل للذى فقد ولده او قريباً وماذا اعد الله عز وجل للذى يصبر - 00:01:33

وكذلك يعني اجازت ما كان الامر من قبيل الجبلة كفالة البكاء. يعني لو ان الانسان بكى لا اشكال في ذلك. لو ان الانسان اخذ يعدد
شمائل هذا الميت لانه كان كريماً او كان مصلياً او كان مجاهداً او كان يفعل المعروف وكان - 00:01:51
يقف بنواب الناس ليحلها. كل ذلك هذا الامر. اذا انفك عن امر حرام فانه يقع في دائرة الجنائز ولا قد يحمد في بعض المقامات
والمواضع بحسب الحكمة ايها الاخوة الكرام - 00:02:11

لكن هناك قدرًا يحرم يعني ما هو مظنة للوقوف الحرام. من ذلك مثلاً الندب هنا المراد به تعدد محاسن. يعني الميت مع
البكاء. يعني ورفع الصوت. كان يقول وسندًا - 00:02:30

الى غير ذلك. كذلك مما جاء الحكم بتحريم النوح. النوح هو عملية مركبة بين الندب من ذكر عدل الشمائل مع كذلك رفع الصوت.
كذلك ما ما يتعلق باظهار السخط لطم الخد وشق الثقب - 00:02:49

او ما الى ذلك. الضابط كما ذكره الامام الجويني عليه رحمة الله ان كل فعل تضمن اظهاراً جزء ينافق الانقياد والاستسلام لامر الله عز
وجل فهو حرام لانه يشبه التظلم من ظلمه كان الله عز وجل يعني اوقع عليه شيئاً ليس عدلاً و الموت حق كل من عليها فان -
00:03:09

ويبقى وجه ربك ذوالجلال والاكرام بل الموت نفسه لا يخلو لا يخلو الموت من آثار حسنة وآلو لم يوجد فيه الا انه قطع لباب
السيئات عن الانسان. وانه الطريق لدخول رحمة الله عز وجل ودخول الجنة. وما عند الله - 00:03:34

والله خير للابرار. اذا هذا اهم ما يتعلق باداب التعامل مع فراغ الميت. اذا هناك امور جائزة يعني البكاء نفسه لا اشكال فيه الشمائل لا
اشكال فيه. لكن متى حصل هناك؟ والله نياحة. صياح بعوبل هذا اذا اذا محرم. اذا الحرام حرام - 00:03:58
والحال حال آلة التعاطي من جهة المشاعر لا اشكال فيه. السخط هو الحرام. فك يعني النزاع بينما يجوز وبين ما لا يجوز جزء كل ذلك
يعطي الانسان لائحة تنظم له مشاعره ازاء هذه المصائب. ايها الاخوة الكرام - 00:04:20

اذا سياسة الشريعة على هذا النحو. ولذلك بفضل الله عز وجل. كما اننا يعني نركز في هذا الباب على يعني على من فقد او على يعني منجزع وحرب. كثيرة هي النماذج في واقعنا التي قدم فيها الناس نماذج عظيمة جدا - 00:04:41

يعني من الصبر بل والرضا. وحمد الله عز وجل على اقداره. وقد ذكرت لكم في المحاضرة الماضية ان احد ابناء هذه المنطقة التي نسكن يعني استشهد له في لحظة واحدة اربعة وعشرون شخصا. كل البيت انتهى. كل البيت من اوله لآخره. لم يبقى الا ولد صغير - 00:05:01

يبلغ اربع سنوات وبقي اخ له اخر والبيت كله انتهى. هذه بلا شك مصيبة وانا جلست هذا الرجل وكان في اعظم درجات الصبر امام مسجدنا مات له عشرة من الولد - 00:05:21

يعني الدكتور يونس الاصل مات له عشرة من الولد يعني وولده الاكبر عندما قضى في حادث سير وكان الذي يعني قدر الله ان يكون سببا في يعني دعسه كان عريسا وقبل ان ينظر ما الذي جرى لولده؟ ذهب الى مركز الشرطة واخراج العريس وقال امض في مناسبتك ونحن نحل الامر يعني بشكل - 00:05:37

يعني هي. وفي صلاة الجنازة على ولده انس يعني يعني عند الصلاة سمعته يقول الحمد لله الذي متعني بولدي ثمانية عشر عاما. يعني هو حمد الله عز يعني انه يستمتع بوجود هذا الولد لمدة يعني تصل الى ثمانية عشر عاما - 00:06:01

ومرة في عزاء ولده محمد كان بعض الناس يقول يعني نراك آآ تتعامل باريجية من غير سخط. آآ مع ان هذا الغلام والغلام الاكبر له فقرأ قول الله عز وجل واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يركبوا طفيانا وكفرا. يعني مثل - 00:06:26

هذا يعني مثل هذا التعاون يجعل الانسان يعتقد اثر الايمان في النفوس. يعني الانسان الذي يصبر والذي يحتمل وليس بين ايدينا اكثر يعني مثلا حيا من النبي عليه الصلاة والسلام الذي عانى على مضى يعني الدعوة. رجل مشرف - 00:06:46

آآ من آآ قبيلة ذات نسب وحسب هي قريش ومن صدرهابني هاشم ثم هو الذي يتعرض لاتهامات تلو الاتهامات. يقال عنه هو مثلا معتوه او هو مجنون او له في الكهانة - 00:07:10

ثم يعيّر ان ولده يموت يعني ليس فقط انه يموت له الولد ويصبر هو يعيّر انه انت لن تجد احدا يحمل اسمها بعده ويستيقظ من الدنيا ويجد ان اباه قد مات. ثم يعني يذهب الى زيارته ويقف امام القبر - 00:07:27

ثم آآ في طريق العودة امه امنة وهي في العشرينات من العمر تموت امامه. ويقوم بدفعها لتموت امه بعد ان اتى ابوه يرجع الى مكة ما عاش سوى سنتين الا والذى يلي امره. وهو عبداللطيف يموت. وتمضي الايام ثم يموت ابو الطالب وهو الذي - 00:07:46

كان يحميه من شراب قريش. ثم ماتت زوجته التي كانت تقف سندًا له. ومات ولده الاول ثم الثاني ثم الثالث وماتت ابنته الاولى ثم الثانية ثم الثالثة فضلا عن اصحابه الذين يقتلون في المعارك يعني فقد سبعين صاحبها يوم احد - 00:08:07

يعني ما الذي يبقى في صدره يعني؟ كل احدى عشرة حالة وفاة في داخل البيت الايمان هو الذي يعطي الانسان الصبر والتجدد وانه يحمد الله عز وجل على اقداره هذه ايتها الاخوة - 00:08:28

اما ما يتعلق بالتعزية التعزية ايتها الاخوة هي يعني من جملة رعاية الانسان لاخوانه عند الفراغ. يعني هي التسلية لمن اصيب بمن يعز عليه. ولذلك هي تقوم على التصوير والبحث عليه والوعد بالاجر - 00:08:44

وان ما عند الله عز وجل خير للابرار وان هناك مغفرة تنتظر ولذلك تكون لمن جعل منه الفراق. ولذلك تعزى آآ الاقارب. يعني نفس الفئة التي مات فيها يعزي بعضهم بعضا - 00:09:09

ولذلك كانت سنة وصيغته اعظم الله اجره واحسن عزاءك وغفر لميتك من المسائل المهمة في هذا الباب تعزية آآ الشاب. تعزية الشاب على المذهب مكره يعني وان يعني آآ يريد عليها لو قامت بتعزية احد ايضا مكره. لكن هي من طرفها يحرم - 00:09:27

عليها ان تعزى الناس او حتى ان ترد عليهم الا اذا كان غلبة الحالة كما لو جاء جموع من اولي الهيئات وقاموا تعزية في جموع تؤمن فيه الفتنة او كان يعني الامر يقتضي ذلك هذا مما يخفى فيه لانه من ضمن الحاجات كما سيلي - 00:09:52

وقت التعزية بلا شك من بعد الموت. يعني سواء حصلت دفن او لا يعني قبل الدفن وبعد لثلاثة ايام تقريبا. وتمتد عند غياب المعزى

او المعزى كسجن او سفر او ما اشبه ذلك - 00:10:13

اما بيت العزاء ان يجتمع الناس لبيت ويتوافد الناس فيه من اجل ان يقوموا بالتعزية. اذا هناك فرق بين التعزية واقامة بيت للعزاء.
التعزية هي الكلام. يعني هي ان اقول لك يعني اعظم الله اجره - 00:10:28

واحسن عزاءك وغفر لميتك. هذه الكلمة ان قيلت في الشارع او على امام البيت فقد حصل المقصود ان ننتقل الى بيت العزاء هذا هذا حكم جديد اه بيت العزاء فتحه مكروه - 00:10:47

على المذهب الاصل ان من صادف ذوي الميت عزاهم وانتهى. اجازه الاحناف بشرط خلوه من محظوظ والا يكون بمسجد وهو قول عند الملكية وعند الحنابلة. وفعله الامام احمد. الامام احمد سهل في مسألة اقامة بيت العزاء وفعله هو في بعض يعني الاحيان -

00:11:02

معترك ما ينهى عنه ان يتولى اهل الميت اعداد الطعام وما الى ذلك. هذه الخريطة المهمة في يعني هذا الباب ولن نبدأ في يعني التعليق على ما ورد وقد وصلنا الى كل المؤلف - 00:11:23

ولا بأس بالبكاء على الميت نعم. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمة الله ولا بأس بالبكاء على المتن اي هل يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعد - 00:11:39

وتركه اولى. ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالندب ولا شق ثوب. نعم قال ولا بأس بالبكاء على الميت البكاء والبكاء بمعنى واحد وذهب جماعة الى التفريق - 00:11:57

قالوا البكاء بالقصر يعني من غير مد وهمزة قالوا البكاء هو الحزن وننزل الدمع من غير رفع للصوت واما البكاء بالمد فما كان بصوت يعني على هذا يقول المؤلف ولا بأس بالبكاء على الميت. اذا اعتبرنا يعني هذا اذا مجرد البكاء او مجرد دمع العين - 00:12:20

واما اذا كان بصوت يعني الذي يبكي الان يخرج صوتا ويسمعه طبعاً كان يمكن في بعض العوائد كان هناك اشبه بالعويل يعني ليس الصوت مجرد انه ان الذي بجوارك يعلم انك تبكي لا - 00:12:48

يعني بل كانوا احياناً يستأجرون من يصرخ. يعني اشارة الى ان انه يعز عندهم هذا الذي مات. واحياناً كان الذي يموت يوصيهم بذلك يعني يعني كان طقس ما في مرحلة ما - 00:13:06

فان كان اختياراً كورة والا بان غلبه البكاء فلا بشرط عدم الافراط في رفعه. يعني هنا يعني البكاء هو مش ضغطة زر. مش ضغطة زر انك انت تقرر ان تبكي - 00:13:20

اذا حتى البكاء من خشية الله قد لا يأتي في مسجد وفي رمضان وفي الثالث الاخير من الليل مع توفر الدواء كايات العذاب او الوعد وما الى ذلك وقد انتهت العبرة في السوق - 00:13:35

تمام؟ اذا هذا الباب ليس يعني يعني يفترض ان اماماً بكى وهو يصلی وتم تسجيل المقطع وانت حاطه عندك على الجوال وتحط الزر واذا يعني بالشيخ يبكي. اطفي شغله تاني ببكي وقت ما بدق ببكي ليه - 00:13:50

لانه مسجل. طب تعال في الواقع هل يستطيع ان ان يبكي كل ما اراد؟ لا يمكن لا يمكن هذا. الطفل وهو طفل احياناً يبكي واحياناً ما يبكيش احياناً تضرب واحياناً بتمعن لا يقبل ان يبكي - 00:14:11

وقال السبكي فيما كان بصوت وينبغي ان يقال ان كان البكاء لرقة على الميت وما يخشى عليه من عذاب الله. واهوال يوم القيمة فلا يقهر ولا يكون خلافاً ولا. وان كان للجزع وعدم التسليم للقضاء فيكره او يحرم - 00:14:26

قال هنا ولا بأس بالبكاء على الميت ان يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعد؟ طبعاً قبل الموت يكون يعني الان هم عنده طاقة انه ذاهب. يعني الى الاحتضار او سكرات الموت بعض الناس يبدأ من البداية ان يبكي ويرفع الصوت - 00:14:49

لهذه المصيبة التي تحصل قال وتركه اولى. طبعاً تركه اولى هذا في البكاء بعد الموت. اما قبله فمباح لانه بعد الموت يكون اسفاً على مات. كما قلت لكم ايتها الاخوة - 00:15:08

يعني الغالب ان الانسان لا يملك لا يملك مشاعر البكاء ويجهد في كتمه ويجهد في ضبط نفسه. وكثير من الناس لا سيما الصالحين

قد يكون اتعاظا يعني قد لا يكون البكاء من زاوية السخط او من زاوية الجزء. بل قد تجد يعني الان مثلا في الجناز - 00:15:25
اثناء تشييع الميت قد تجد من يبكي كثيرا من يبكي ايه؟ على نفسه ولا يبكي على على الميت يعني هو في لحظة استحضار الموت وان الانسان سيموت وانه فلان - 00:15:54

ويعني ذهب الى الله عز وجل ممكنا البكاء يكون على النفس وعلى تقصيرها فلذلك مثل هذا محمود وليس فيه ليس فيه اي اشكال ايها الاخوة. لذلك الكلام هنا عن المخالفات - 00:16:07

يعني لكن يتم تنظيم باب المخالفة. ولا بأس بالبكاء على الميت. اي يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعده وتركه اول ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالندم. يعني هذه صفة كاشفة لمعنى البكاء بالقصر على من فرق بينه وبين - 00:16:25
من البكاء يعني اي رفع صوت بالندم ولو من غير بكاء. وهذا تفسير للندم وقيد بالندم وذهب جماعة الى ان النوح صياغ بعويل. يعني بغض النظر عن يعني التفاصيل الموجودة هنا من الجهة اللغوية. الان - 00:16:46

لابد ان يستقر عندكم ان الحال حال وان الحرام حرام. يعني البكاء وحده في نفسه لا يحرم ان تذكر هذا الميت بخير في نفسه لا يا لكن اين الاشكال في المخالفة؟ مثلا منها رفع الصوت يعني هذا الصياغ بعويل لانه دالة على الصخر دالة - 00:17:05
على الجزء النون والواو والحاء اللي هو النوع اصل يدل على مقابلة الشيء للشيء ومنه قول تناوح الجبلان اذا تقابلوا. ومنه النوح هنا لتقابل النساء عند البكاء. هي بصير طقس - 00:17:29

تقسو وآ يعني وزمان كانوا يستأجرون فعلا يستأجرون امرأة بالذات في المشافي اول ما تصير يعني احتمال الوفاة تبدأ المرأة قد لا تدري من المتوفى. هي جاية معها مبلغ مال لان هي الان تزيد ان تصرخ - 00:17:45

يعني من اجل الاشعار ان فلانا من تلك العائلة يعني مات عندهم عزيز واشتد الامر عليهم ولذلك كانت تحصل احيانا بعض النكت انه هو ممكنا الذي يصرخ يظن ان الميت ذكر ويكون انتي يعني ممكنا احيانا لان هو هو يصرخ لاجل ذلك - 00:18:01
والندب هو تعدد محسن الميت مع البكاء. كان يقول واسناده وكلماته وهو مأخذ من الندى. بمعنى الجراح لانه لذع من الحزن من الحزن على الميت واحتراق عليه واكثر من يتكلم به النساء لضعفهن عن احتمال المصائب - 00:18:20

وظاهر كلام الشارح ان النوح مركب من شيء. انظروا ماذا قال هنا في المتن ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالندم الان ظاهر كلام الشارع ان النوح مركب من هذين الشيء. من رفع الصوت والنندب - 00:18:44
فان فقد احدهما يعني فقط لو بكى مع رفع للصوت من غير جزاء او لو يعني اخذ يعدد محسن الميت فقط. يعني بنفتك فلا حرمة وهو كذلك في رفع الصوت الا - 00:19:06

فان افطر في رفعه واما الندب فانه محرم ولو مع عدم البكاء اذا كان على سبيل التأسف بالصيغة المخصوصة. واسناده وكلماته طبعا في بعض النساء كبيرات السن متخصصات في هذا اللون - 00:19:24

هذا بس اول ما بصير الموت بتبيجي بتشتغل بتبدأ تقول كانها نشيدة محفوظة اذا على هذا فان مجرد ذكر الشمائيل كان يقول عن الميت كان رحمة الله كريما او عابدا او مجاهدا فلا حرمة فيه اذا لم يكن على سبيل الجزء والتبرم بالقضاء. بل اذا قصد به الحث - 00:19:43

على السلوك طريقي فانه بالموعظة والطاعة اشبه. لما ينشأ عنه من الخير والبر ولهذا ما زال الناس من زمن الصحابة اليوم يفعلون من غيرنبي. الى ان نلخص هذا الباب - 00:20:10

والحاصل قلت لكم اهم كلمة في الحواشي قول المحشي والحاصل والحاصل ان البكاء وحده لا يحرم وان النوح هو الصياغ بعويل محرم اما عد الشمائيل من غير بكاء ولا جزء ولا تبرم - 00:20:24

لا يحرم فان قارنه بكاء ورفع صوته او سخط حرم. على ان المحرم هو الندب والافراط في رفع الصوت لا البكاء في الحقيقة ان اقتران المحرم بجائز لا يصيغه حراما. فعند الاقتران لكل حكمه. يعني الحرام لا يحرم الحال. هذه قاعدة فقهية. هذا نصها. الحرام لا - 00:20:50

يحرم الحال نعم قال ولا شق ثوب وفي بعض النسخ جيب بدل ثوب والجيب طوق القميص. نعم. قال ولا شق ثوبه فهو محرم كالنياح. ومثله لطم الخدود وضرب الصدور ونحو ذلك. قال الامام اذا اطلق الامام في الكتب من - [00:21:15](#)

الجويني. قال الامام والضابط ان كل فعل تضمن اظهار جزاء ينافي الانقياد والاستسلام لقضاء الله تعالى فهو محرم هذا الضاد. والمعنى في تحريم ذلك انه يشبه التظلم ممن ظلمه. والاستفانة من ذلك - [00:21:39](#)

والموت حق وهو عدل من الله عز وجل العزيز الحكيم. وقد تلوت عليكم غير قول الله عز وجل. وما عند الله خير للبار بل ان سورة الرحمن التي كثر فيها ذكر النعم. يعني الله عز وجل يقول - [00:22:03](#)

فبای الاء ربکما تکذیبان؟ کل من علیها فان وییقی وجه ربک ذو الجلال والاکرام طبیعیة لا یا رب ما تکذیبان. يعني وبالموت وهذا مرة اما طرحته سؤالا في مقام في بعض الاخوة اي نعمة في الموت - [00:22:20](#)

وصلنا تقریبا الى عشرين وجها كلها تعدد من النعم اذ قدر الله عز وجل الموت على يعني على الناس ويمكن بعد المحاضرة ان يعني اذکر لكم السؤال واری اه يعني اه نتاج اذهانکم ونتاج الفکر. وهذا عنوان كتاب طبعا - [00:22:40](#)

قال وییعی اهله اي المـن صغیرهم وکبیرهم ذکرهم وانـثـاـهـمـ الاـمـرـمـهـاـ نـعـمـ هـاـ اـنـتـقـلـ الاـنـ اـنـتـهـیـاـ منـ الـطـرـفـ الخامسـ بـقـیـ عـنـدـنـاـ الـطـرـفـ الاـخـیـرـ مـنـ کـتـابـ الـجـنـائـزـ وـهـوـ مـاـ یـتـعـلـقـ بـالـتـعـزـیـةـ - [00:23:00](#)

قال وییعی اهله اي المـیـتـ. نـدـبـاـ وـمـثـلـهـ طـبـعـاـ لـیـسـ وـاجـبـاـ. يعني لو ان انسـانـاـ قـصـرـ فـيـ التـعـزـیـرـ لـاـ یـنـبـغـیـ انـ یـفـرـغـ اوـ انـ یـعـاتـبـ وـمـثـلـهـ غـیرـهـمـ مـنـ حـصـلـ لـهـ عـلـیـ حـزـنـ عـلـیـ فـرـاقـهـ کـالـزـوـجـ وـالـقـرـیـبـ وـالـصـدـیـقـ وـالـصـهـرـ. فـالـتـعـبـیـرـ بـالـلـهـ جـرـیـ عـلـیـ الغـالـیـ. فـقـدـ - [00:23:26](#)

لـکـ صـاحـبـ تـوـفـیـ وـالـنـاسـ تـعـزـیـکـ فـیـ صـاحـبـهـ وـارـدـ هـذـاـ وـعـلـیـهـ النـاسـ وـیـقـوـلـ فـیـ التـعـزـیـةـ اـعـظـمـ اللـهـ اـجـرـکـ وـاحـسـنـ عـزـاءـکـ وـغـفـرـ لـمـیـتـکـ وـیـسـنـ اـجـابـةـ التـعـزـیـةـ بـنـحـوـ جـزـاـکـ اللـهـ خـیـرـاـ وـتـقـبـلـ اللـهـ مـنـهـ. وـلـاـ بـأـسـ بـمـاـ یـقـوـلـهـ النـاسـ. الـیـوـمـ شـکـرـ اللـهـ سـعـیـهـ. طـبـعـاـ هـذـهـ - [00:23:48](#)

یـاـ اـخـوـاـنـاـ صـبـیـغـ مـسـتـحـبـةـ یـعـنـیـ یـمـکـنـ. لـکـ هـذـاـ بـابـ لـیـسـ بـابـاـ یـعـنـیـ تـعـبـدـیـاـ لـاـ یـذـهـبـ اـلـیـ اـیـ لـفـظـ اـخـرـ. یـعـنـیـ اـحـیـاـنـاـ وـلـذـکـ بـعـضـ النـاسـ اـیـشـ یـظـنـ؟ـ یـظـنـ اـنـ یـفـاظـ التـحـیـةـ - [00:24:13](#)

هـذـیـ مـحـدـدـةـ لـاـ یـجـوـزـ لـکـ الـاـ انـ تـقـوـلـ کـذـاـ. وـلـاـ یـجـوـزـ الـاـ تـرـدـ بـکـذـاـ. هـذـاـ بـابـ یـمـکـنـ اـنـ یـتـضـمـنـ مـمـکـنـ اـنـ تـنـشـیـعـ دـعـاءـ وـتـرـیـ اـنـ اـهـ یـنـاسـ الـحـالـ وـاـنـتـهـیـ - [00:24:27](#)

یـعـنـیـ اـذـکـرـ اـحـدـ الـبـسـطـاءـ وـاـنـ اـعـرـفـهـ اـعـرـفـهـ شـخـصـیـاـ ذـهـبـ اـلـیـ عـزـاءـ وـهـوـ یـعـنـیـ اـحـتـارـ ماـ مـاـ یـقـوـلـ عـنـدـمـ اـرـادـ اـنـ یـقـوـمـ وـهـوـ بـسـیـطـ فـیـ نـفـسـ الـوـقـتـ رـجـلـ بـسـیـطـ فـارـادـ اـنـ یـقـوـمـ فـاـسـتـحـیـ ماـ یـقـوـلـ طـبـ لـاـبـدـ اـنـ یـتـکـلـمـ. طـبـ هـوـ لـاـ یـدـرـیـ مـنـ یـتـکـلـمـ - [00:24:40](#)

الـاـنـ عـقـلـهـ ذـهـبـ اـلـیـ صـیـفـةـ یـسـمـعـ قـالـ وـالـلـهـ بـسـمـعـ النـاسـ بـقـوـلـوـاـ عـقـبـالـ عـنـدـکـمـ قـامـ بـالـفـعـلـ قـالـ عـقـبـالـ عـنـدـکـوـاـ یـاـ جـمـاعـهـ وـجـزاـمـ اللـهـ خـیـرـ وـذـهـبـ هـوـ یـعـنـیـ آـآـ فـکـرـ اـنـ هـذـهـ اـیـقـوـنـةـ لـاـبـدـ یـعـنـیـ اـنـ تـقـالـ کـمـاـ هـیـ لـاـ یـجـوـزـ اـنـ یـغـیرـ مـنـہـ شـیـءـ - [00:25:01](#)

وـیـسـنـ لـاـهـلـ الـمـیـتـ وـاـقـارـبـهـ تـعـزـیـةـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ لـاـنـ کـلـاـ مـنـہـمـ مـصـابـ قـالـ وـیـعـزـیـ اـهـلـ اـیـ المـیـتـ صـغـیرـهـمـ وـکـبـیرـهـمـ ذـکـرـهـمـ وـاـنـثـاـهـمـ الـشـابـةـ. فـلـاـ یـعـیـشـیـاـ الاـمـرـمـهـاـ اوـ زـوـجـهـاـ وـاـمـاـ تـعـزـیـةـ الـاـجـانـبـ لـهـاـ فـمـکـرـوـهـهـ. وـکـذـلـکـ رـدـهـمـ عـلـیـهـاـ لـوـ عـزـ. لـوـ اـجـتـ عـلـیـ عـزـاـ وـقـعـدـتـ تـعـزـیـهـ اـنـاسـ اـعـظـمـ اللـهـ اـجـرـهـمـ. یـکـرـهـ - [00:25:20](#)

عـلـیـهـمـ اـنـ یـعـوـدـوـاـ لـکـ لـوـ رـدـوـاـ لـاـ یـعـنـیـ لـاـبـسـ وـاـمـاـ تـعـزـیـتـهـاـ لـلـاـجـانـبـ وـمـحـرـمـ وـکـذـلـکـ رـدـهـاـ عـلـیـ تـعـزـیـتـهـمـ کـمـاـ قـیـلـ فـیـ السـلـامـ اـبـتـدـاءـ رـدـ السـلـامـ. فـاـنـهـ یـکـرـهـ لـلـاـجـنـبـیـ السـلـامـ عـلـیـهـاـ اـبـتـدـاءـ - [00:25:51](#)

وـرـدـاـ وـیـحـرـمـ عـلـیـ وـیـحـرـمـ مـنـہـاـ عـلـیـهـ اـبـتـدـاءـ وـرـدـاـ. یـعـنـیـ باـخـتـارـ الـکـلـامـ مـنـ جـهـتـهـاـ لـاـ یـجـوـزـ وـالـکـلـامـ مـنـ جـهـةـ الـرـجـالـ فـیـ فـیـ الـحـالـینـ مـنـ جـهـةـ الـرـجـالـ مـکـرـوـهـ وـقـضـیـةـ الـقـیـاسـ عـلـیـ السـلـامـ - [00:26:13](#)

انـهـاـ لـوـ کـانـتـ مـعـ جـمـعـ مـنـ النـسـوـةـ تـحـیـلـ العـادـةـ اـنـ مـثـلـهـ خـلـوـةـ لـمـ تـحـرـمـ وـهـوـ ظـاهـرـ لـاـ سـیـماـ اـذـ قـطـعـ بـاـنـتـفـاءـ الـرـبـاـ. طـبـعـاـ حتـیـ تـخـلـیـلـوـاـ المشـهـدـ القـصـةـ مـشـ اـنـ الـرـجـالـ رـایـحـینـ یـقـعـدـوـاـ مـعـ الـفـتـاةـ - [00:26:30](#)

الـلـوـمـنـاتـیـ فـیـ الـوـاقـعـ هـنـاـکـ مـنـاتـ الـحـالـاتـ فـتـیـ فـیـ الـعـشـرـینـ مـنـ الـعـمـرـ اـسـتـشـهـدـ زـوـجـهـ وـاجـهـ بـعـضـ رـجـالـ الـحـيـ اوـ مـنـ اـوـلـیـ الـهـیـثـاتـ اوـ مـنـ بـعـضـ الـاـکـاـبـرـ فـیـ الـبـلـدـ. وـجـاؤـوـاـ یـعـنـیـ یـعـزـوـنـ فـیـ وـسـطـ یـعـنـیـ مـنـ النـسـاءـ - [00:26:49](#)

من اجل اه التصدير لفقد الزوج وهو ما زال يعني شبابا وهي ما زالت يعني على سن الشباب. هذا الباب يعني الان هنا يتجلی هذا القول يعني. قضية القياس على السلام انها لو كانت مع جمع من النساء تحيل العادة ان مثل الخلوة لم تحرم - 00:27:09 وهو ظاهر لا سيما اذا قطع بانتفاء الريبة. قلت قضية هذا انه ينبغي الا يقرأ تعزية الرجال الاجانب لا اذا كانت في جمع عند الحاجة كما لو قضى ميتها بحادث يحمل على شدة الموساة - 00:27:30

او كان الميت زوجا او ولدا وقضى شهيدا واجتمع للتعزية بعض اولي الهيئات وذلك لأن التعزية حال اشتغال القلب من الطرفين خالي عن دواعي الفتنة. واضح الكلام هذا واضح يعني انا اذكر ايها الاخوة - 00:27:48

بعد حرب اه الفين واربعتاش دعيت لقاء كلمة لامهات الشهداء وزوجات الشهداء ويعلم الله اني كنت مشغولا ولا احب التدريس للنساء لامرنا لكن انا وجدت نفسي ملزما لأن عددا من الازواج او الابناء اعرفوا معرفة وكنت ارى ان من البر - 00:28:07 باهل هؤلاء ان اشارك ولو ببعض الكلمات التي هي في اطار يعني الصبر والتسليمة والتعزية وما الى ذلك لكن كان عقلي مشغولا بالذى كنت مشغولا فيه. فانا عمال ادخل الى مكان يعني المحاضرة - 00:28:38

وان آآ بالاخت التي تتولى او يعني آآ التي تدير هذا المكان تقول لي يعني اه انبهك انتا الان اتيانا بالاسعاف وذهبنا بثلاث نسوة الى المستشفى من شدة الواقع. وقع الامر عليهم - 00:28:57

طبعا اجتمعوا بثمانون امرأة هذه فقدت زوجها وهذه فقدت ولدها عندما حصل التقاء نساء مع بعض تهيج الذكريات وتهيج يعني المشاعر فاخذوا في جولة يعني من البكاء اشتد الامر على هذا. طب لماذا اشتد - 00:29:17

وهذا الباب احيانا يورط المتكلم مهما اوتى من الحكمة لا ينتبه انه عندما بعض النساء عندما علموا اني انا المحاضر وكنت صديقا اما للزوج او ولد. اشتد الامر انه يعني انا اه - 00:29:37

وهي جزءا من من الذكريات. وانا طبعا لا اعلم عن شيء من ذلك ومرة بالفعل قبل يمكن اكثرا من خمسة عشر عاما دخلت ايضا اعطي محاضرة واذ بأمرأة يعني تسقط ويشتد الامر عليها - 00:29:53

وبقيت صابرا وادنيت رأسي حتى انتهى المشهد وظننت ان مريضا الم يعني ما عرفت ان اقيم هذا المشهد لماذا فصار يعني بعد يمكن مدة علمت من طرف النساء. النساء ما زال ما زلن يتناقلن الخبر. حتى وصلني انه بعض النساء قالوا يعني ما اقصى قلب اه الشيخ المحاضر - 00:30:12

لماذا؟ قال لانه هذه المرأة عندما رأته تذكرت ولدها الذي هو صديقي فهي يعني اشتد الامر عليها. وانا لا ادرى ان سقوط هذه المرأة كان بسبب بسبب انها تهيجت يعني مشاعرها عندما رأت صديقة - 00:30:33

ولا ديناب لذك ان وبالفعل سبحان الله ذهبت يعني في تلك المحاضرة قدرت المشهد مباشرة اني اتحدث عن النعيم الذي اعده الله للشهداء تقول بالضبط ما الان هذا الذي استشهد خرجت روحه - 00:30:50

الان ما الذي اعد الله له؟ فبدأت اذهب الى المساحة فطبيت نفوسهن اه امرأة هي زوجة عمي استشهد لها ثلاثة. والثلاثة هم الاولاد الكبار يعني فكانت ترسل الى بين الفينة والاخري ان الصبر يكاد ان ينتهي وينفذ ولابد من كلمة من التسلية والتعزية يعني - 00:31:12

حتى اقول لكم يا اخوانا من البر باهالي الشهداء الانتباه لهذه المساحات. يعني يعني هذا الذي فقد اربعة وعشرين شخصا. اتخيل انه المجتمع الان لم خلاص قصة حصلت وانتهت ولم يزره احد ولم - 00:31:36

الان تبقى قضية يعني جعله ينحصر في احزانه. لكن اذا وجد المجتمع يثنى عليه ويقف بجواره ويعظم يعني الحالة التي هو عليها من الصبر. كل ذلك يجعل هذا المجتمع متراهما - 00:31:55

فهذا هو مقصود التعزية بالاساس ايها الاخوة الكرام. لذلك هنا يعني هناك حالة تفهم انه بالفعل دواعي الفتنة تذهب وقد تقدر عدد مليون الهيئة انه يتم تأزية النساء على وجه الجملة. وهذا قول يا ايها الاخوة يعني هو متفهم وارجو الله الا يكون فيه - 00:32:13 حرج ابدا قال والتعزية سنة قبل الدفن وبعد. الى ثلاثة ايام من بعد دفنه. اي ان كان المؤذى والمؤذى حاضرين. فان كان احدهما غائبا

امتدت التعزية الى حضوره. نعم والتعزية سنة - 00:32:33

قبل الدفن وبعده. لكنها طبعا بعد يعني الدفن اولى. لاشتغالهم قبله بتجهيز الميت. الا من افرق حزن ف تكون قبله اولى ليصبره. طبعا. يعني من فضل الله عز وجل الذي نرى يعني في اهلنا في هذا الباب - 00:33:00

انه بمجرد ان تحصل حالة وفاة الناس تلقائيا يعني يذهبون ويقفون ويكون هناك تواصل يعني بالخير في هذا الباب. يعني الناس لا تصر اصلا حتى ينتهي الدفن. لا سيما الاقارب ومن في الدرجة الاولى. لكن - 00:33:20

بالنسبة للتعزية يعني شرعا هي ان تكون قبل الدفن وبعده وما بعده اولى لانه في البداية تكون قلوبهم منشغلة بجراءة الدفن وبعد الدفن يعني تبدأ عملية الالم لفراغ المتوفى وعلى كل فينبغي ان يحضره نفر عند الموت وقبل الدفن ليواسوهم ويخفف عنهم فان النفس مضنة الضعف عند لحظة الصدمة - 00:33:37

الاولى وما بعدها الى الدفن واجتماع الناس يخفف اما الجلوس للتعزية. الان الكلام في التعزيب بمعنى التسلية لكن الان الكلام عن بيت العزاء واما الجلوس للتعزية بان يجتمع اهل الميت في بيت - 00:34:03

فيقصدهم من اراد التأزي فمكروه على المذهب. لانه محدث ويحدد الحزن ويكلف المعزى وانما ينصرف الناس الى حوائجهم ومن صادف اهل الميت عزاهم. كما قال الامام النووي وقال الحنفية لا بأس بالجلوس للتعزية ثلاثة ايام ان خلا من ارتكاب محظور ولم يكن بمسجد - 00:34:24

وان كان خلاف وهو قول عند المالكية والحنابلة يعني صار عندك الجمهور عندهم اقوال تجيز بيت العزاء وقد عز الامام احمد وجلس وسهل في الجلوس في غير موضع اه الشیخ حسام عافانا له فتوى طويلة جدا. يعني هو من اهل الافتاء في اه يعني مدينة القدس وما - 00:34:51

حولها ورجل مسدد في فتاواه ومنهجه في الفتوى منهجه صحيح معتبر وفتواه محررة تحريرا علميا. فالشيخ يعني له فتوى طويلة جدا يرجع يعني اليها. وهو انتصر لرأي الجواز. ومما يعني - 00:35:19

ذكره ان هذا القول يتتأكد مع اتساع المدن اليوم. وكثرة الناس وانشغالهم في اعمالهم. حتى صار من الصعوبة بمكان تعزية اهل الميت من غير فتح بيت العزاء الا بكلفة بل ان القول بمنع الجلوس للتعز يفضي والحال هذا الى تفويت سنة التعزية نفسها والتعزية عمل مشروع والوسائل تأخذ احكام المقاصد - 00:35:38

زمان ما الصورة الموجودة؟ قرية كل اهل القرية يلتقطون في المسجد يعني شئت او ابىت لابد من اللقاء طب اليوم اتسعت المدن وكثرة الناس. وصارت هناك يعني حركة العمران. واختلف الناس في وظائفهم - 00:36:06

اذا لم تذهب الى بيتي لتعزيتي لن ترى. اكبر دليلكم انكم تذكرون ايام كورونا يعني الذي كنت تجده في المسجد عندما توقفت الصلاة في المساجد بعض الناس قد يمر عليك الشهر والشهران والثلاثة وانت لا تدرى به - 00:36:25

بعض الحالات يعني انا بالنسبة الي بعض الحالات حالات الوفاة حصلت وانتهت ولم اكن اعلم بها ابدا لانه خلاص التفوس ترتب على المسجد قديما كان الحي اليوم اتسع امر الناس وحتى صار كل انسان يلزم مسجدا يعني الاقرب الى بيته او ما اشبه ذلك يعني - 00:36:44

فصار بيت العزاء يحقق هذا المقصود. ومع ذلك احب ان اقول لكم الى هذه اللحظة يعني في المناطق التي حولنا لم اجد شخصا رفض ان يفتح بيت العزاء ونجح في ذلك - 00:37:06

يعني هو يعلن انه لا يوجد استقبال ولا يوجد بيت للعزاء. فما الذي يحصل يأتي الناس ويأتي بالكراسي ويجلسون بكونوا قاعدين في حدود خمسين شخصا ما فيش عزاء بس احنا قاعدين هيكل يعني - 00:37:26

والناس تأتي يطبق يعني العزاء يطبق ولكن هو مقتنع والناس مقتنعة انه ما فيش عزاب. لكن العزاء من جهة الواقع ايه حاصل والاعجب من ذلك يعني بعض هؤلاء يتشدد جدا لا يمكن ان يفتح بيتا للعزاء ويستأجر خمسين كرسيا للذين يأتون آآ - 00:37:44

طب يعني لانه طب لماذا هذا الكلام لانه في حكم الواقع بعدين اليوم بالفعل انه اذا لم تذهب اليه للتعزية قد يجد الناس يعني في نفوسهم. لذلك اليوم فتح يعني بيت للتعزية - 00:38:08

اذا خلى من المحظور هذا امر خير وآلا اريد ان اقول يعني لا يمكن ان يصار الى غيره لكن هذا هو الواقع ويقتيد هذا الكلام بشرط الحنفية وهي وهو خلوه من المحظور كتولي اهل الميت صنع الطعام للناس والسنة العكس - 00:38:25

وقراءة الختم للاموات او بعض السور القصار عبر مكبرات الصوت وربما السوء فارى لذلك وغير ذلك. يعني يتم الاحتياط انه ان المخالفات لا تكون لها وجوب قال والتعزية سنة قبل الدفن وبعده الى ثلاثة ايام تقريبا. لا يضر زيادة بعض يوم وتكره بعدها. اذ الغرض منها تسكين - 00:38:43

بالمصاب والغالب سكونه فيها فلا يجدد حزنه وحکى امام الحرمين وجها انه لا امد للتعزية بل يبقى بعد ثلاثة ايام وان طال الزمان. لان الغرض منها الدعاء والحمل على الصبر والنهي عن الجزء وذلك يحصل - 00:39:07

وما حکاه امام الحرمين حسن لو انس لذلك حاجة كما لو رأى علم الحسن يعني يعني انا اعرف بعض الناس تلفظوا باحسن الالفاظ من الصبر والرضا وحمدوا الله عز وجل و كانوا في وسط الناس الذين يجتمعون يعني - 00:39:28

فلما غاب الناس بعد الايام الثلاثة وعادوا الى انفسهم واشتد عليهم الفراغ وقامت ذكريات من ملابس الميت وكان يفعل وكان يأكل وكان هنا تجددت الاحزان واشتد الامر عليهم ودخلوا في حالة نفسية شديدة. خاصة من جهة النساء حتى احيانا يعني ممكنا النساء يقول لك والله كان بحب - 00:39:51

وكان يشتهي ان لو ذاق ذاك الطعام ومسكين مات وما كلش الطبخة الفلانية كانه رايح عالصحراء يعني كانه هو الان يعني يذهب وخالص يعني ذهب عليه النعيم. هو ما اعده الله عز وجل خير يعني وللاخرة خير لك - 00:40:12

الاولى يعني حتى الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون يعني لا ادري ما الطعام الذي سيبكي عليه الميت انه لا يجده يوما يعني يوم القيمة - 00:40:32

نعم قال من بعد دفنه كما رجح ابن حجر وعليه عمل الناس اليوم. وقال الرملي والخطيب ابتدأوها من الموت. فما مضى بعد الموت وقبل للدفع محسوب منها. طبعا اليوم يا اخوانا بعض الناس - 00:40:47

الذهاب الى انه العزاء يكون في الفترة المسائية يعني تؤتي للمخالفات اصلا. يعني لانه بعض الناس غير متفرغ بسبب الوظائف والا يتم الاحراج بسبب الغداء الذي يسبب تكلفة كبيرة والان لا يسبب الحرج للجيران اذ يضطرون ان يجالسوا يعني انه يلزموا بيت العزاء يعني بعض العوائل رأت انه - 00:41:07

هناك مفاسد في في فتح بيت العزاء من الصباح الى المساء فتوافقوا ان يكون من العصر وهذا لا بأس به. بل قد يكون في بعض المناطق خيرا اي ان كان المعزى والمعزى حاضرين. فان كان احدهما غائبا - 00:41:31

او حاضرا لكن حبسه العضو. يعني انسان كان مريضا او محبوسا او لم يكن يعلم بالموت وسواء في ذلك المعزى والمعزى هنا امتدت التعزية الى حضوري. طبعا تحصل التعزية اليوم يا اخوانا بالمكاتبة والمهاتفة من الغائب. ومثل الحاضر المعذور. يعني يوم صلة الرحم قد تكون - 00:41:53

عبر الهاتف بحد ادنى وهناك حد اعلى. الحد الاعلى لصلة الرحم يقوم على الاحسان يعني بالزيارة. بالهدية بالهدية لمن انس حاجة عندي يعني اه ارحامه. والحد الادنى بكف الاذى والسؤال والدعاء بظهور الغيب. وذكر بعض فقهاء - 00:42:15

هي اكتر من عشرة اوجه لصلة الرحم ما بين الحد الادنى والحد الاعلى. كذلك التعز يمك ان ترفع الجوال وان تتصل بالذى فقط وليس من شرط ان يتأكد الحضور لانه هذا الطقس قد لا يتعين وقد يوقع الناس يعني في حرج ايه الاخوة - 00:42:36

امتدت التعزية الى حضوره ومثل شفاء المريض وخالص المحبوس وتستمر الى ثلاثة ايام من ذلك والتعزية لغة. قرأتها نعم. قال والتعزية لغة التسلية لمن اصيب بمن يعز عليكم. وشرع الامر بالصبر - 00:42:56

حث عليه بوعد الاجر والدعاء للميت بالمغفرة وللمصاب بجبر المصيبة. نعم هنا قالوا والتعزية لغة التسلية لمن اصيب يعني تصغير

وتطيّب نفسه ورفع معنوياته يعني تخفيف الحزن ذكر الاجور عليه - 00:43:18

واكثر الناس يا اخواننا حاجة الذي يتولى تصوير الناس. يعني انا احيانا كنت ارى مثلا بعض المشايخ الكبار او بعض الدعاة او بعض طلاب العلم فكنت اجد في نفسي حرجا ان اذكرهم ببعض الاحاديث - 00:43:38

لكن اذكر حين كنت اذكر لهم بعض الاحاديث كانوا يتهجون وكان بعضهم يقول والله ما خطر الان لي ببال يعني في من شدة وقع يعني الالم عليه قيل عقله عن بعض المساحات التي اعدها الله عز وجل للاموات وهنا يمكن التذكير وسبحان الله كلام الوحي له

00:43:55

سطوة يعني الوحي يا اخوانا بالفعل يطيب النفوس. انت لست انت الذي الذي تتكلم. انت تتكلم بنص من امر الغيب يعني والانسان يأنس اذا علم ان الله عز وجل اعد له او لولده او لقربيه كذا وكذا من مراتب العمل - 00:44:19

مهما كان الانسان فصيحاً فلن يبلغ درجة يعني الوحي. وقد قلت لكم يعني عندي ابنة طفلة يعني كان عمرها يمكن سنتين او سنوات
مرة كنا على الطعام فكانت تأكل وهي متکنة - **00:44:41**

میراں ۱۹۹۰ء میں وابی

فقلت لها اجلسي لا يعني لا تأكلني وانت يعني تقين. فلم تكتئي. بكلامي وكررت عليه ذلك فلم تكتمل وهي طفلة لم تتجاوز الثلاث سنوات قلت لها قال النبي عليه الصلاة والسلام اني لاكل متکئا. فاستندت مباشرة. فورا مع ان يعني انا كنت مستغرب يعني درجة

التفاعل - 00:44:59

يعني كيف وقع في صدرها عظمة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا سنة فما دام صار دينا اذا هي بالفعل اتكأت. لكن كلامي انا قبل هيك
لم تكترث به ولم آأ يعني لم تعبره يعني - 00:45:24

لم تكرر به ولم !! يعني لم تعبره يعني - 00:45:24

قال والنعية لغدا التسلية لمن أصيب بمن يعز عليه ولو مالاً أو غير عاقل يعني كما لو مات فرسه أو دابته انسان اه سيارتة في حادث طرق انتهت تماماً. هذا تذهب اليه وتسلية وتحف عنده بالذى جرى له. انسان يعني يعمل - 00:45:39

طرق انتہت نہما. هدا لذهب الیه وتسیلہ وتحفف عنہ بالدی جری لہ. انسان یغی یعمل - ۰۰:۴۵:۵۹

يشتد عليه. هذه مصيبة نزلت به. فانت الان تسليه. انظر التعزية - [00:46:04](#)

00:46:04 يشتبه به. هدف مصيبة تزلت به. قاتل الان سليه. انظر التعرية -

الامر بالصبر والتحمث عليه بوعد الاجر والدعاء للميت بالمغفرة وللمصاب بجبر المصيبة - 00:46:21

الامر بالصبر والحت عليه بوعد الاجر والدعاء للهيمت بالمعفورة وللمصاب بجبر المصيبة - ٠٠٤٠٢١

يغفر الكفر والاشراك به لمن مات على ذلك كما قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - 41:46:00

يُعَذَّرُ الْمُعَذَّرُ وَالْمُسْرَدُ بِهِ مَنْ مَنِعَ عَنِ الْمُعَذَّرِ لِمَا يُسْرَدُ بِهِ وَيُعَذَّرُ مَا

افترض انه يعني، هناك مدير مدرسة مثلا قال للاذن اياك ان تدخل احدا عليه، واشتدع غضبه على ذلك - 00:47:01

اعتراض الهی یعنی هرگز مدیر مدرسه منا قال سادن ایا که آن تدخل احتماً علیه. و ایستاد عصبه علی دیگ - ۰۰:۴۷:۰۱

ان ان الى بذك فالله عز وجل يحرم لحريمها واضحها جرها ان انسانا يساعده لذوقه - ٠٠٤٧٢٤

ويسن لجيран اهل الميت ولاقاربه تهيئة طعام يشبعهم يوما وليلة وان كانوا بغیر بلد ميت - 00:47:45

ویسیں لجیزان اہل المیت و ناقاریہ تھیں جو طعام یسبیلہم یوماً و یتھے وان کا لو بعیر بد میتا۔

منصراً للطعام وفي المقابل أيها الأخوة الناس على أذواق واحوال واعصر ان تضبط حركة مشاعرهم - 00:48:07

منصرفا للطعام وفي المقابل ايها الاخوة الناس على اذواق واحوال واعصر ان تضبط حركة مشاعرهم - 00:48:07

بعض الناس اذا اهتم اقبل على الطاعة يعني اذا نزل به خبر صادم اقبل على الطاعة وبالفعل مما يشوش احيانا عند الوفاة انه يموت انسان فيأتي احد الاقارب من الدرجة ويقول احضروا لي طعام ويبدأ يأكل - 00:48:34

انسان فياتي احد الاقارب من الدرجة ويقول احضروا لي طعام ويبدأ يأكل - 00:48:34

وهذا حصل احضروا لي طعاما فاحيانا من لا يفهم طبائع الناس يقول لك فلان احنا في ايش وهذا جاي يأكل. لأن ولن لشدة وقع المصيبة هو يريد ان يأكل - 00:48:54

تمام فهذا لكن الغالب من حال الناس انهم يذهلون عن مثل ذلك ولا بأس بالقسم اذا عرف الحالف انهم يبرون بقسمه. واما تولي ذلك من اهل الميت انفسهم وجمع الناس عليه فبدعة - [00:49:07](#)

ولو فعلوا لم يجز ان تكون تكلفة هذا الطعام من مال التركة ان كان على الميت دين ولم تقم التركة به الان هناك مصلحة للميت ان تباع يعني ان يتصرف في التركة من اجل تبييض صفحة ديونه - [00:49:24](#)

لكن الا يتم قضاء الديون ويتم التصرف بالمال هذا لا يجوز او ترتب عليه ضرر او كان في الورثة محجور عليه كصغير لم يبلغ بل تجعل في البالغين يعني رجل توفي عنده خمسة اولاد - [00:49:43](#)

ثلاثة منهم يعني بلغوا الحلم واصحاب الرشاد في التصرف المهاي وعندك طفالان صغيران الطفل في التبرعات مسلوب العبارة الطفل مسلوب العبارة في التبرع يعني لا ينفذ تبرعه فكيف يتحمل مثلا مئتي دولار مثلا من تكلفة اه الطعام؟ هذا لا يجوز - [00:50:03](#)

اذا اراد الكبار ان يعني يعطوا الناس فليكن ذلك من اموالهم نعم نأتي الان الى المسألة التي ختم بها كتاب الجنائز. نعم حاجة كضيق الارض وكثرة الموتى. نعم ولا يدفن اثنان في قبر واحد - [00:50:26](#)

سواء اتحد جنس الميت او لا يعني كرجلين او امرأتين. او اختلف رجل وامرأة ولو كان محرما لها او زوجة يعني مجرد يعني هناك استقلال في القمر ولا يجوز ان يدفن ميت في موضع ميت اخر حتى يبلى الاول - [00:50:50](#)

بحيث لا يبقى منه شيء لا لحم ولا عظم فاذا بلي بحيث انمحق جسمه وعظامه وصار ترابا جاز الدفن في موضعه بلا خلاف كم المدة التي تبلى فيها المقابر هنا في بلادنا اربعون عاما تقريبا. قد تقل وقد تزيد - [00:51:10](#)

وامد ذلك يختلف باختلاف البلاد فيقصر في بلاد الحر يعني بعض البلاد يبلى بعد خمس سنوات. لا يبقى منه شيء وبعض البلاد قد يبقى ستين سنة ويبقى يعني لم يبلى - [00:51:32](#)

يعني ويقول اذا في بلاد البرد. اذا هذا الامر مش محظكم لا مدة بمقدار درجة الحرارة التي تفعل فعلها بهذا وبهذا وذاك يعلم ان الدفن في الفساق المعروفة. فسادي وهي غرف مبنية تحت الارض - [00:51:46](#)

لا يجوز لان المطلوب حفرة يتحقق بها صون الميت عن انتهاك حرمته واستقذار جيفته وانتشار رائحته المستلزم للتأديب بها والفساق لا تتحقق ذلك فضلا عما فيها من ادخال الميت على ميت اخر وهو لا يجوز ولذلك يجب انكاره حيث وقع - [00:52:05](#)

والمراد بالقبر هنا الصادق بالشق او اللحد يعني لو افرد كل ميت بشق او لحد جاز ولو كان في حفرة واحدة. وهذا حل بالنسبة للفساد يعني احنا نفترض جئنا الى - [00:52:29](#)

اسقي غرفة مبنية وبالفعل صار كل ميت. حفرنا له حفرة خاصة به وواريناه. هذا يجوز حتى لو كان الوعاء واحدا. لكن الاصل افراد يعني ايه قبر؟ يعني محدد لكل شخص ايه الاخوة - [00:52:47](#)

قال ولا يدفن اثنان في اسنانه في قبر واحد الا لحاجة. المراد بالحاجة هنا الضرورة كما في كلام الرمل والحجر يعني الحاجة طبعا يتخفف فيها لكن الضرورة يتخفف فيها. اما الحاجة - [00:53:04](#)

فلا يتخفف بها عادة يعني لها ضابط. لذلك الضرورات تبيح المحظورات. لكن حاجات لا تبيح المحظورات. في الغالب قال الا الحاجة كضيق الارض وكثرة الموتى. كما لو نزل الناس وباء عام او حرب او غرق - [00:53:21](#)

وعصر عصر دفن كل واحد في قبر احيانا قد يموت عشرة الاف او عشرون الفا او ما هو اكتر من ذلك وعندئذ يجوز دفن الاثنين والثلاثة واكتر من ذلك في قبر واحد بحسب الضرورة. وحييند يقدم في اللحن افضله - [00:53:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع الاثنين يوم احد في قبر واحد ويقدم في اللحد اكترهما اخذ للقرآن ولو اجتمع رجل وصبي وامرأة قدم الى القبلة الرجل ثم الصبي ثم المرأة. ولا يجوز الجمع بين الرجل والمرأة الا عند تأكيد الضرورة - [00:54:01](#)

وحييند يجعل بينهما حاجزا من تراب وكذلك ان دفن رجلان او امرأتان على الاصح. كل ذلك تحصينا للمذكور ايه الاخوة وبهذا طبعا تكون قد انتهينا من التعليق على كتاب الجنائز - [00:54:24](#)

وقد سبق لنا يعني شرح كتاب الصيام في المعتكف الماضي لانه كان بين يدي رمضان وفي المحاضرة يعني القادمة اه عصر اليوم

سنبدأ في يعني كتاب الزكاة ان كتب الله لنا عمرًا ويسر ووفق والحمد - 00:54:40

للله رب العالمين - 00:54:59